

	<p style="text-align: center;">Scientific Events Gate Innovations Journal of Humanities and Social Studies مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية IJHSS https://eventsgate.org/ijhss e-ISSN: 2976-3312</p>	
---	---	---

اسباب عزوف المصارف الإسلامية عن بيع السلم: دراسة حالة المصارف الإسلامية في العراق

حيدر علي كاظم الفتلاوي - وسن خيفه عبد الرضا الساعدي

جامعة كارابوك، تركيا

haydeer1987@gmail.com – wasnkhifa70@gmail.com

المخلص: يهدف البحث الى عرض ومناقشة بيع السلم من الجوانب النظرية والفقهية، وكذلك بيان أهمية بيع السلم في تمويل القطاع الزراعي، وتسليط الضوء على أسباب عدم تطبيق بيع السلم في المصارف الإسلامية في العراق . تتمثل مشكلة البحث في عدم اعتماد المصارف الإسلامية في العراق لعقد السلم في تمويل القطاع الزراعي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي في عرض مشكلة البحث، وجوانبه النظرية، فضلا" عن اعتماد المنهج النوعي أسلوب المقابلات (شبه المنظمة) لجمع البيانات الأولية وتحليلها من المصارف الإسلامية العراقية. خلصت الدراسة أن عقد السلم صيغة تمويلية إسلامية تلائم القطاع الزراعي، كما يمكن أبرام عقد السلم الموازي لتقليل مخاطر عقد السلم، تعود القطاع الزراعي في العراق على حل مشاكل التمويل عن طريق بيع المحاصيل الزراعية قبل أوان حصادها بطريقة الضمان، ان سبب عدم التعامل بعقد السلم في المصارف الإسلامية العراقية يرجع إلى أسباب عدة منها: عدم طلبه من قبل العملاء للمخاطر العالية المتعلقة به ، وعدم المعرفة الكافية به في المصارف العراقية. توصي الدراسة بضرورة قيام البنك المركزي العراقي بتشجيع المصارف الإسلامية العراقية على تفعيل عقود بيع السلم كونه وسيلة مهمة لدعم القطاع الزراعي الذي يحتاجه البلد، كما توصي الدراسة أيضا" إلى ضرورة قيام المصارف الإسلامية العراقية بإجراء دورات تدريبية لتطوير كادرها باتجاه معرفة طرق التمويل الإسلامي بشكل عام وبيع السلم بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية : بيع السلم، السلم الموازي، التمويل الإسلامي، المصارف الإسلامية، العراق

Reasons for the non-application of the Bai Al-Salam contract in Iraqi Islamic banks

Hayder Ali Kadhim Alfatlawi – Wasan Khifah Abdulridha Alsaedi

University of Karabuk, Turkey

haydeer1987@gmail.com – wasnkhifa70@gmail.com

Received 05/01/2023 – Accepted 22/02/2023 – Available online 15/07/2023

Abstract: This research aims to discuss the sale of Salam (Bai Al-Salam) from the theoretical and jurisprudential aspects, as well as explaining the importance of Bai Al-Salam in financing the agricultural sector and shedding light on the reasons for not implementing it the Islamic banks in Iraq. The research problem of this study stems from the absence of Bai Al-Salam implementation in the Islamic banks in Iraq. This study adopts the descriptive approach in presenting the research problem and its theoretical aspects and followed the qualitative approach using semi-structured interviews to collect and analyze the data and provide potential solutions for the application of Bai Al-Salam in the Iraqi Islamic banks. The study revealed that Bai Al-Salam contract is an Islamic financing contract suitable for the agricultural sector. For the sake of reducing the risks associated with Bai Al-Salam contract, a parallel Salam contract can be introduced. It is noted that the Islamic banks in Iraq don't implement Bai Al-Salam contract due to the lack of demand by customers, and the risks associated with it, as well as the lack of sufficient knowledge of Bai Al-Salam in Iraqi Islamic banks. The researcher recommends that the Central Bank of Iraq encourage the Islamic banks to implement the Salam contract, as it is an important financing mean to support the agricultural sector that the country needs.

Keywords: Bai Al-Salam, parallel Salam, Islamic finance, Islamic banks, Iraq.

المقدمة

إن غاية النظام الاقتصادي الإسلامي هي إقامة مجتمع أكثر عدلاً، والتخفيف من عدم المساواة الاقتصادية، وذلك بكبح طغيان الأثرياء وتجنب استغلال الفقراء. وتأتي جميع الأدوات المالية الإسلامية في خدمة هذه الأهداف، ومن بين تلك الأدوات ((بيع السلم))، وأدوات التمويل الإسلامي هي بدائل ناجحة تحل محل القروض القائمة على الفائدة كما يتصورها النظام البيئي للتمويل الإسلامي، إذا تم تنفيذه بشكل صحيح (Christiaensen, et al, 2011). ويمكن أن يساعد بيع السلم في التخفيف من حدة الفقر والقضاء على الجوع (Le Blanc, 2015). وهو مفيد لكلاً من البائع والمشتري، حيث يتمكن البائع -من خلاله- من استلام الدفعة المقدمة، ويستطيع المشتري شراء المنتجات الزراعية بأسعار تنافسية، وكذلك يمكن ان يكون عقد السلم مفيداً في تقليل تقلب الأسعار من خلال تأمين السعر المستقبلي من خلال الاتفاقيات المُسبقَة (Kaleem and Ahmad, 2010). يستخدم كثير من البنوك هذا النوع من العقود، منها: - مؤسسة التمويل الإسلامية المشاريع الصغيرة/ سيرلانكا، تقدم هذه المؤسسة خدمات تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية للطبقات الفقيرة في باكستان وسيرلانكا. (Obaidullah, 2015))، بنك دبي الإسلامي: يقدم خدمة بيع السلم لعملائه للقطاع الزراعي، ولشركات التصنيع التي تتطلب مدفوعات أو تمويلًا مقدماً لسد فجوات التدفق النقدي قصيرة الأجل من أجل تجديد المخزون أو تجديد الأعمال (Dubai Islamic Bank, 2018). تواجه الزراعة تحديات مختلفة في تلبية الطلب العالمي على الغذاء بسبب تزايد عدد سكان العالم وتغير المناخ. بالرغم من دعم الحكومة المستمر، لكن التمويل المالي للمزارعين مازال يفتقر لدعم الأعمال الزراعية وبالأخص الدول النامية. حدد البنك الدولي (2018) القيود التي تواجه المؤسسات المالية على النحو التالي: (1) ارتفاع تكاليف المعاملات المرتبطة بالوصول إلى المزارعين الريفيين؛ (2) مخاطر عالية؛ (3) عدم كفاية الأدوات لإدارة المخاطر؛ (4) قلة الخبرة في إدارة محافظ القروض الزراعية

(TROPEA, 2016). وحدد سادلر وآخرون (2016) ثلاث أسباب رئيسية للاقراض: هي كلفة المعاملات العالية، البيئة غير المناسبة، وكذلك المخاطر الزراعية. ان تسليط الضوء على هذه المعوقات يكشف خطورة التمويل الزراعي وما يتعرض له من التقلب في الاسعار. تتسم الزراعة بكونها طويلة الاجل ولكون المحاصيل قابلة للتلف، فأن معونات التغذية لا تستطيع التلائم بوقت قصير (Sadler et al, 2016). نستنتج، ان تمويل المحاصيل الزراعية ذات عوائد منخفضة وتصاحب بمخاطر مرتفعة. عادة يصعب على المزارعين والمؤسسات الزراعية الصغيرة الحصول على تمويل. ويرجع ذلك جزئياً إلى وضعهم الاجتماعي والاقتصادي الذي أدى إلى وصفهم بأنهم أشخاص غير قادرين على التعامل مع البنوك (Moh'd et al, 2017).

وتكون هذه المستويات مرتفعة في الدول النامية بسبب انخفاض مستوى التعليم. في المقابل، تفرض المؤسسات المالية على المتقدمين معدلات فائدة أعلى وهناك ردود عقابية على التخلف عن السداد، وهناك العديد من القيود المصرفية مثل حصص الإقراض الإلزامية (Cabannes, 2012). تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدراسات التي تبحث في طرق التمويل الإسلامي التي ثبتت نجاحها عالمياً. وتستمد الدراسة أهميتها أيضاً من أهمية القطاع الزراعي المسؤول عن الأمن الغذائي للشعوب، وان عقد بيع السلم هو أهم صيغة تمويلية فعالة في تمويل القطاع الزراعي والنهوض به. وقد أشار (Moh'd et al, 2017) الى ذلك فقال : ستكون هناك حاجة إلى تمويل زراعي بديل يتسم بالفعالية من حيث التكلفة والقدرة على الصمود في وجه المخاطر. أحد الأمثلة الجيدة هو Bay Salam (اتفاقية البيع الآجل) (Moh'd et al, 2017).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ان المصارف الإسلامية في العراق لا تُرَوِّج لعقد السلم؟

وينبثق عن المشكلة أعلاه التساؤلات التالية

- 1) هل إن صيغة التمويل (بيع السلم) يخدم القطاع الزراعي ؟
- 2) هل يمكن تطبيق بيع السلم على القطاعات الأخرى؟
- 3) لماذا لا تستخدم المصارف الإسلامية العراقية صيغة بيع السلم؟

اهداف البحث

تهدف الدراسة الى مايلي:-

- عرض و مناقشة بيع السلم من الجوانب النظرية و الفقهية.
- بيان أهمية بيع السلم في تمويل القطاع الزراعي.
- تسليط الضوء على أسباب عدم تطبيق بيع السلم في المصارف الإسلامية العراقية.

اهمية البحث

يستمد البحث أهميته من محورين، الأول أنها طريقة من طرق التمويل الإسلامي، كونها تساهم في تنشيط الاقتصاد بعيدا عن الربا ((أحل الله البيع وحرّم الربا...)). والمحور الثاني للأهمية هو أهمية القطاع الزراعي، فالزراعة هي أساس الاقتصاد وهي الأمن الغذائي للشعوب ولإبركة في أمة تستورد أكلها ، هنا يأتي دور " السَلَم " الذي يساعد على النهوض بالقطاع الزراعي . يُضاف الى ما تقدم قلّة البحوث التي تناقش أسباب العزوف عن عقد السلم في المصارف الإسلامية العراقية .

الإطار النظري

ماهية بيع السلم

يُعرف بيع السلم: هو عقد إسلامي يستخدم لتوفير رأس المال العامل لطالب التمويل بشروط متوافقة مع الشريعة (أو القانون الإسلامي). بخلاف العقود الاجلة الأخرى، في عقد السلم يكون دفع المبلغ مقدما بصورة كاملة، مما يساعد المزارعون بتوفير الآلات والمعدات المطلوبة للزراعة. كون هنالك مخاطرة تتمثل في دفع المبلغ، يعمل المشتري على دفع ثمن مناسب للسلعة. (Atah, 2019). وبيع السلم هو عقد يتم فيه تسليم البضاعة بصورة مؤجلة في تاريخ لاحق محدد لقاء دفع ثمن المحصول مقدما بشكل كامل وفي الوقت الحاضر. الهدف الأساسي من عقد بيع السلم هو لسد احتياجات فقراء المزارعين لتمويل نفقات المحاصيل ونفقات اسرهم لحين موعد الحصاد. ولقد تم استخدام هذا العقد في الصناعة أيضا ليتمكن الصانعون من شراء المواد الخام والاولية وانتاج السلع عن طريق الدفعات المقدمة من قبل المشتري. (Usmani, 1998)

يعتبر الوصول المنتظم إلى الائتمان الرسمي امر مهم للحد من الفقر في أي مجتمع زراعي. لا يساعد الوصول السهل إلى الائتمان على تحسين الإنتاجية الإجمالية للمزارعين فحسب، بل يحسن أيضًا المؤشرات الاجتماعية على المدى الطويل. وكل تلك الفوائد الاقتصادية، يعد تمويل المحاصيل الزراعية بصورة عامة مليء بالمخاطر وتكون عوائده قليلة لعدم معرفة المستقبل كتقلبات الطقس ومخاطر التخلف عن تسليم المحصول (Kodongo, & Kendi, 2013). يساعد عقد بيع السلم الدولة والمؤسسات الداعمة للقضاء على الفقر. وفق تقرير الاحصاء الزراعي لباكستان، 88% من الممتلكات الصغيرة (حوالي 5 هكتار) ومن هذه الممتلكات تقريبا 70% ممتلكات هامشية (2 هكتار). متوسط حجم الممتلكات تقريبا 2,8 هكتار. وان 85% هم مزارعون ذو اعمار صغيرة ويشكلون 1/2 اجمالي المساحة المزروعة. تعتبر هذه المسألة ضرورية في الدول الاسلامية لان معظم المواطنين يبتعدون عن المؤسسة المالية بسبب المصالح وهذا لا يجوز في الشريعة الاسلامية (Kaleem, & Wajid, 2009).

خصائص عقد السلم

يتميز عقد السلم عن غيره من العقود بعدة خصائص منها:

1. يوفر الدخل المناسب للمسلم، فيحقق له ارباح نتيجة بيع السلعة، ويقوم بتوفير التمويل الكافي الى المسلم اليه، وتقليل كلفة الانتاج، فيحقق له ربح بصورة مسبقة.
2. ان استخدام عقد السلم يعمل على تخفيض المخاطر المؤثرة في الاستثمار، وتقوم على ديمومة الاستثمار وبدوره يؤدي الى نجاح تلك الصيغة التمويلية.
3. يوفر السلم ميزة التكافل بين افراد المجتمع، ويعمل على ادامة التوظيف وتقليل البطالة الموسمية.
4. يساعد عقد السلم في تمويل عجز ميزانية البلد.
5. يساهم عقد السلم عند تطبيقه في تحقيق التنمية الاقتصادية، ويعمل على تسويق المحاصيل الزراعية، ويحقق النقدية اللازمة لتمويل المشاريع وتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة. (Ningsih, & Wardayati, 2016)

اركان عقد السلم

لعقد السلم اربعة اركان هي :

1. المسلم: وهو صاحب المال ويسمى رب السلم ويشترط في البائع كونه اهلا للتصرف.

2. رأس مال السلم: وهو الثمن المقدم الذي يدفع من قبل المسلم الى المسلم اليه، حيث يتم تسليمه في مجلس العقد ولا يجوز تأخير قبضه.
3. المسلم فيه: هو السلعة او البضاعة التي سيتم تسليمها للمسلم الذي قام بدفع الثمن عاجلاً.
4. المسلم اليه: هو البائع للسلعة المؤجلة في عقد السلم أي الذي سيستلم (ثمن السلعة) مقدماً من المشتري (Muhammad, 1999)

انواع عقد السلم

- 1- السلم البسيط: هو ان يعطي ثمن في سلعة معلومة الى اجل معين، بزيادة في الثمن المتوفر عند التسليف، وفيه فائدة للمسلم، وذلك يسمى سلماً.
- يقوم المصرف في عقد السلم البسيط بشراء البضاعة سلماً وعند استلامه للبضاعة يقوم بتخزينها ثم بيعها بسعر السوق بهدف تحقيق الربح.
- فقد السلم البسيط غالباً ما يصلح للمصرف الزراعي اكثر من غيره، لانه يتعامل مع المزارع الذي يعتقد ان تكون السلعة له في الموسم من محصوله او محصول اخر، وهو يؤدي خدمات كبيرة تقوم مقام الوساطة التي اعتاد التجار على استخدامها من قبل. (Khattak, & Hussain, 2006)
- 2- السلم الموازي: هو التزام يقوم بموجبه البائع باعطاء بضاعة ذات وصف في الذمه تتحقق شروطها على السلعة المشتراة في عقد السلم الاصلي
- أي هو بيع المصرف بضاعته الى طرف ثالث من نفس جنس ومواصفات البضاعة التي اشتراها سلماً من الطرف الاول، حيث يدخل المصرف في عقدين منفصلين يكون في الاول مسلم اليه، والثاني يكون فيه المصرف مسلماً (Mahadik, 2013)

شروط عقد السلم

كانت ممارسة السلم سائدة في المدينة المنورة حتى قبل ظهور النبي محمد (صلى الله عليه وسلم). وعندما طلب النبي من أصحابه المدينتين الهداية، قال (ص) "من يبرم عقداً اجلاً ليحدد حجماً أو وزناً معروفاً، ومدة تأجيل معروفة" (البخاري، الحديث 2126) و أجازته بشروط معينة. وتم التوسع في هذه الشروط لاحقاً كما يلي:

1. يتم دفع كامل الثمن عند ابرام العقد.
2. ان لا تكون السلعة ذات طبيعة من المال.
3. يجب تحديد نوع وكمية المنتوج بوضوح من قبل المشتري قبل ابرام العقد.
4. يجب ان يكون وقت تسليم السلعة معلوماً.
5. ان تكون السلعة متوفرة ومتاحة وقت التسليم. (Zaman, 1991)

نماذج عقد السلم و مخاطره

اقترح عدد من العلماء المسلمين استخدام عقد السلم في تمويل الأعمال التجارية الزراعية بأدوات مالية إسلامية متنوعة، منها:-

(١) استخدام التكنولوجيا في التمويل، مثل منصة التمويل الجماعي تقوم فكرتها على الجمع بين { عقد الوكالة و عقد السلم } كوسيلة لتمويل المزارعين. بموجب هذا النموذج يدفع الممول للمزارع مقابل المخرجات الزراعية بموجب عقد السلم، ويعين المزارعين كوكيل بموجب عقد الوكالة. وبالنتيجة، فالمصرف لا يتعامل بصورة مباشرة مع المحصول، وهذا يؤدي الى انخفاض المخاطر التشغيلية. ومع ذلك، فإن الممول غير مؤمن ضد الكوارث الطبيعية، وبالتالي يمكن أن يتعرض البنك لخطر كبير بعدم التسليم. (Irz, et al, 2001).

(٢) أقترح سايتي فكرة الجمع بين التمويل الجماعي وبيع السلم لتمويل الأعمال الزراعية. وبهذا نستطيع تحصيل اموال كثيرة من المستثمرين في جميع البلدان. ولكن تتمثل إحدى المشكلات الرئيسية لهذه الفكرة في عدم وجود ضمان أو بوليصة تأمين لحماية المصالح المالية للمستثمرين (Saiti, et al, 2018)

(٣) أقترح كلیم وأحمد آية عمل لعقد السلم، بموجبها يقوم المشتري (أو الممول) بحيازة المحاصيل وبيع المنتجات الزراعية للمستهلكين. ولكن هذه الطريقة غير مُحِببة للمصرفيين لأنهم يفضلون التعامل بالمال على السلع أو المحاصيل (Kaleem and Ahmad, 2016).

ولكن على الرغم من مزايا عقد السلم، يبدو أن الممولين مترددين في استخدامه بسبب المستوى العالي من التعقيد والمخاطر التي تنطوي عليها هذه الأداة المالية. فعموم المصرفيين لا يرغبون التعامل مع المحاصيل، ويشعرون إن عقد السلم يعرضهم لمخاطر التخلف عن السداد، ومخاطر عدم الأداء، والمخاطر التشغيلية، وكذلك الكوارث الطبيعية (Ehsan, & Shahzad, 2015).

ولغرض تخفيف تلك المخاطر تستخدم البنوك آليات مختلفة تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية. على سبيل المثال، جمعت منظمة المعونة الإسلامية في سريلانكا بين مفهوم السلم والمضاربة (ترتيب الربح والمشاركة) من خلال تمويل المزارعين بالبيع الآجل والدخول في شراكة مع المطاحن المحلية الممول في هذه الحالة لا يشارك في إنتاج وبيع المحاصيل لأن العملية تتم بواسطة المطاحن الشريكة. (Obaidullah, 2015).

وتوجد طريقة أخرى شائعة لتقليل المخاطر من خلال تطبيق عقد سلم موازي، عن طريق إبرام الممول عقدي سلم في نفس الوقت مع المزارع وطرف ثالث. وعلى هذا النحو، يصبح بيع وتسليم المحاصيل الزراعية عن طريق الطرف الثالث دون حاجة المصرف الى التدخل. (Muneeza, et. al, 2011).

مقارنة بين عقد البيع الآجل وعقد السلم

يلخص الجدول ادناه النقاط المهمة كمقارنة بين عقود البيع الآجل وعقود السلم

جدول رقم (1)

البند	عقد الآجل	عقد السلم
قسط	مرن، دفع مؤجل قابل للتقسيم	دفع كامل

وقت الدفع	الدفع المؤجل	الدفع مقدماً
المخاطرة	مشتركة بين الطرفين	يتحملها المشتري وحده
سلعة	لا قيود	تقتصر على المنتجات الزراعية و المواد الخام والسلع القابلة للاستبدال

المصدر : اعداد الباحثان ، منقول عن (zaman, 1991)

الاهمية الاقتصادية لبيع السلم

يحقق عقد السلم هدف المزارعين بصورة جيدة، لاسباب هي: تنتقي الحاجة لتسديد الفوائد. يساعد المزارعين لتلبية احتياجاتهم وشراء الادوات والمعدات وتغطية المصاريف. يقلل مخاطر التسويق والبيع للمحاصيل الزراعية (Davis, et al, 2012).

وعلى المستوى الوطني، سيحافظ السلم على الحد الأدنى من الإنتاج. يمكن أن يكون السلم وسيلة فعالة لتثبيت أسعار السوق لأن إعادة بيع سلعة السلم قبل التسليم غير مسموح بها بموجب الشريعة الإسلامية.

اضافة للاهمية الاقتصادية لعقد السلم الا انه غير مطبق في العديد من البلدان بسبب المخاطر العالية في طبيعته من وجهة نظر الممول. (Abdul-Baki, & Uthman, 2017)

ويمكن ان يمارس دور فعال في التنمية الاقتصادية من خلال التشجيع على استقرار الطلب على المحاصيل الزراعية ويسهل في نفس الوقت للمزارعين (Siddique, & Rahim, 2020).

الشروط الفقهية لعقد السلم

عقد السلم صيغة تمويلية اسلامية تساعد الفقراء، وخاصة المزارعين والحرفيين. على سبيل المثال، قد يقترب المزارع من المصرف، ويقوم المصرف بتحليل مصداقية المزارع ويوافق على المنتجات الزراعية التي ينتجها في تاريخ مستقبلي محدد. سيتم تحديد السعر مع الكمية وسيتم تحديد تاريخ التسليم ثم عند توقيع عقد السلم، سيدفع المصرف السعر الكامل نقداً على الفور. ويعمل المزارع على تسليم المحصول الذي تم الاتفاق عليه. ويُسمح للمصرف ببيع المحاصيل لطرف ثالث ويصبح الربح للمصرف هو فرق سعر الشراء عن سعر البيع. (Putri, 2019)

عقد السلم في الشريعة الاسلامية

عقد السلم هو نسخة تمويلية لعقد الاجل التقليدي وبموجب القانون الاسلامي، ان القاعدة الاساسية في العقد هي ان المحل متوفر عند التعاقد، لكن السلم لا تنطبق عليه تلك القاعدة. ان سبب اعطاء شرعية لصيغة بيع السلم هي مساعدة الفقراء المزارعين الذين لا يمتلكون اموال للزراعة من غير مساعدة الطرف الثالث. والسلم عقد دين في طبيعته. هنالك عدة شروط

يجب اخذها بعين الاعتبار عند التعاقد في بيع السلم في حال لم تطبق فان العقد باطل وفق الشريعة الاسلامية (Amine, 2008:53).

يوضح الجدول ادناه رأي المدارس الإسلامية الكبرى في شروط السلم.

جدول رقم (2)

البند (المدارس)	فترة التسليم	وصف	نوع السلعة	وقت السداد
أبو حنيفة	يجب أن يكون على وجه التحديد	عدت بوضوح	الأصول الأساسية غير محددة بشكل فريد	السداد الكامل عند إبرام العقد
الإمام مالك	يجب أن يكون على وجه التحديد	عدت بوضوح	الأصول الأساسية غير محددة بشكل فريد	يمكن تأجيله إلى ثلاثة أيام
الإمام الشافعي	يجب أن يكون على وجه التحديد	عدت بوضوح	الأصول الأساسية غير محددة بشكل فريد	السداد الكامل عند إبرام العقد
الإمام أحمد	يجب أن يكون على وجه التحديد	عدت بوضوح	الأصول الأساسية غير محددة بشكل فريد	السداد الكامل عند إبرام العقد

المصدر: من اعداد الباحثان منقول من (Amine, 2008, ص53)

فرضيات البحث

افترض الباحثان مايلي:-

أولاً: أن بيع السلم وسيلة ملائمة لتمويل القطاع الزراعي.

ثانياً: يمكن تطبيق بيع السلم على القطاع الصناعي ايضاً .

ثالثاً: إن عدم الدراية الكافية باحكام وإجراءات بيع السلم هي من أسباب عدم تطبيقه في المصارف الإسلامية العراقية .

رابعاً: إن المخاطر المستقبلية هي عائق رئيسي أمام تطبيق المصارف الإسلامية العراقية له.

الدراسات السابقة

وفي دراسة (Aisha Moniza,2020) تهدف هذه الدراسة إلى فحص ممارسة السلم كأداة لتمويل البنوك الإسلامية وكيف يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز تطبيقها عليها.تم استخدام منهج نوعي في هذا البحث حيث تم فحص مصادر البيانات الأولية عن عقد السلم، إلى جانب تحليل محتوى مصادر البيانات الثانوية ذات الصلة بالعقد وكيفية ممارسته في الخدمات المصرفية

الإسلامية. يكشف هذا البحث أن أدوات السلم تلبي احتياجات العملاء المختلفة وتتمتع بالرعاية في العديد من الولايات القضائية على الرغم من أنها حاليًا أقل العقود استخدامًا في تمويل البنوك الإسلامية بسبب اختلاف الآراء الفقهية حول جوازها العام. كما أن عقد السلم هو عقد استثنائي لتمويل البنوك الإسلامية للزراعة والمشروعات ذات الصلة من بين أمور أخرى. يقدم البحث نظرة ثاقبة للبنوك الإسلامية للاستفادة من التكنولوجيا في استخدام عقد السلم لتوفير التمويل لمجموعة متنوعة من العملاء، وخاصة المزارعين الفقراء.

وفي دراسة (Habib Rahman, 2020) هدف البحث هو محاولة إجراء تقييم فقهي لمواد عقد السلم مع التحقيق في تطبيقاته المعاصرة. تتبع الدراسة نهجاً نوعياً و تستخدم أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق الأهداف. وخلصت الدراسة إلى أن بنود "Mejelle" في عقد السلم تتوافق بشكل عام مع مدارس الشريعة الإسلامية البارزة. من بين التطبيقات المعاصرة البارزة لعقد السلم تمويل السلم، والسلم الموازي، والسلم على المكشوف، والسلم في البيع على المكشوف.

وفي دراسة (Shah and Khan, 2019) يهدف هذا البحث إلى استكشاف قضايا في التطبيق الحالي للسلم من قبل البنوك الإسلامية في باكستان. تم استخدام المنهج النوعي. ومع ذلك، فإنه يقدم مزيجاً من كل من البحث الاستكشافي والوصفي لهذا الغرض، تم فحص الاتفاقيات النموذجية ذات الصلة التي وضعها بنك الدولة الباكستاني ومصرفان إسلاميان من أجل السلم على أساس تحليل المحتوى. تم استكشاف رأي الخبراء لعلماء الشريعة من خلال المقابلات لتحليل هذه القضايا. أكد تحليل محتوى المقابلات أن ترك وقت غير محدود لتأكيد ملاءمة البضاعة ليتم تسليمها بالسلم.

وفي دراسة (Ahmed Huzaiifa, 2019) يهدف هذا البحث إلى اكتشاف صيغة أو نموذج مخطط مالي مستقر يتوافق مع الخصائص الطبيعية لدورة زراعة الأرز في توبان. استخدم البحث النوعي في المجتمع التشاركي النشط من خلال مناقشة مجموعة مركزة، ومقابلة متعمقة ومقابلات وجهًا لوجه مع أصحاب المصلحة المعنيين والمخبرين الرئيسيين. يعتمد تطبيق عقد السلم على التعاونيات الإسلامية للمزارعين (BMT)، وهي وحدة منظمة مشروع مشترك تعمل كلاعبين رئيسيين في تنفيذ وظيفة وكيل تجارة مستودع الأرز والتمويل المباشر للمزارعين. يأتي الدعم القوي أيضًا من مؤسسة الزكاة والإنفاق (LAZ) التي يتمثل دورها في تثقيف وتشجيع مهارات وكفاءات مزارعي الأرز، خاصة لتمكينهم من الوصول إلى أسواق المستخدمين النهائيين باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

وفي دراسة (Khaled Abraida, 2014) تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على التمويل الريفي في السودان، مع التركيز على نمط "السلم" الذي عايشته البنوك مؤخرًا. منهج الدراسة وصفي مع بعض التحليل الإحصائي. وتعتمد على البيانات التي تم جمعها من المسح الميداني الذي تم إجراؤه في منطقة القضارف، كمصدر رئيسي للبيانات، بالإضافة إلى المصادر المتاحة للبيانات الثانوية. أدى تحويل المسؤوليات المتعلقة بملكية البضائع إلى العميل (البائع) من قبل البنك بعد استلام البضائع إلى خلق مشكلة شرعية خطيرة في الممارسة الحالية للسلم. علاوة على ذلك، ظهرت مشكلة أخلاقية من جانب البنوك الإسلامية بسبب اتباع نهج غير معياري فيما يتعلق بهذه الأنماط. قد تكون هذه النتائج خطوة إلى الأمام نحو تحسين التطبيق السائد السلم. اقترحت الدراسة عملية بديلة لتطبيق أنماط التداول بروحها الحقيقية من خلال بنك (ZTBL).

ميزة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تبحث موضوع السلم من وجهة نظر المصارف العراقية، بعبارة أخرى تبحث في أسباب عدم تطبيق عقد السلم في المصارف الإسلامية العراقية، بالرغم من كونه وسيلة ناجحة لتمويل القطاع الزراعي .

منهجية البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي في عرض مشكلة البحث، فيما يتعلق بعرض الدراسات السابقة والمجلات والدوريات ذات الصلة بموضوع البحث وعرض الجوانب النظرية في البحث اما بخصوص الجانب التطبيقي، أتبع الباحثان المنهج النوعي/ المقابلات شبه المنظمة.

الجانب العملي

منهجية البحث

تبحث هذه الورقة في أسباب عدم تطبيق عقود السلم في المصارف الإسلامية العراقية. وبخصوص الجانب التطبيقي، أتبع الباحثان المنهج النوعي / المقابلات شبه المنظمة (بواسطة التلفون)، وهي طريقة تسمح للباحثين باستجواب بيانات أولية ذات قيمة وغزارة، تغني جوانب الموضوع (Creswell, 2017). قام الباحثان بالاتصال ب(8) مصارف إسلامية في العراق لإقناعهم بالانضمام إلى المشاركة بالبحث، وتمكنت من الحصول على موافقة (5) مصارف منها، (ملحق رقم 1)، وسهلت لنا هذا المصارف مهمة الحصول على البيانات الأولية وتحليلها. من خلال المقابلات (التي تمت عبر الهاتف)، قمنا بجمع آراء المشاركين حول عقد السلم وأسباب عدم تطبيقه في المصارف الإسلامية العراقية. تم إجراء المقابلات لشخصين من كل مصرف، (مدير الحساب الجاري و مدير والتدقيق) في المصرف. وبما انه هناك إمكانية لإجراء المقابلات بعدة طرق، مثل المقابلات وجهاً لوجه أو استخدام الوسائط الإلكترونية، مثل الهاتف أو استخدام الإنترنت أو مكالمة الفيديو (Stewart and Cash, 2008). لقد تم إجراء المقابلات عبر الهاتف، وذلك بالاتصال مع المصارف المعنية والتحدث مع الأشخاص المطلوبين في المصارف التالية: (مصرف العراق الأول الإسلامي للاستثمار والتمويل، مصرف أمين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل، مصرف الثقة الدولي، مصرف زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل، مصرف الأنصاري الإسلامي للاستثمار والتمويل) كان هناك (10) مشارك في هذه الدراسة (موظفان من 5 مصارف)، أحدهم مدير الحساب الجاري والآخر مدير التدقيق. وكان عدد أسئلة المقابلة (5) أسئلة، وحصل الباحثان على الإجابات التالية:-

تنوية : سيتم تفرغ الإجابات بالجدول أدناه ، وستكون مفاتيح الجدول بالرموز التالية :-

- إعطاء رقم متسلسل للمصرف (من رقم ١ إلى رقم 5)

- إعطاء رمز لمدير الحساب الجاري = ج

- إعطاء رمز لمدير التدقيق = ت

تحليل البيانات الأولية و مناقشتها

جدول (3) ملخص أجوبة السؤال الأول

السؤال الأول: هل يستخدم المصرف صيغة بيع السلم في تمويل المحاصيل الزراعية ؟	
الأجابة: ج1: نعم ج2: كلا	
ج ١	كلا

١ ت	كلا
٢ ج	كلا
٢ ت	كلا
٣ ج	كلا
٣ ت	كلا
٤ ج	كلا
٤ ت	كلا
٥ ج	كلا
٥ ت	كلا

المصدر: من إعداد الباحثان

المناقشة: يتضح من أجوبة السؤال الأول إن المصارف لا تستخدم صيغة السلم في تمويل المحاصيل الزراعية، وقد استفاض المجيبون - حسب معلوماتهم - إن هذا الجواب يمكن تعميمه على كل المصارف الإسلامية العراقية.

جدول (4) ملخص أجوبة السؤال الثاني

السؤال الثاني: مدى معرفة المصرف بخطوات تطبيق بيع السلم؟	
الأجابة:	
١ ج	لا توجد معلومات لدينا عن هذه الصيغة لعدم استخدامها.
١ ت	لايستخدم المصرف هذه الصيغة، ولكن انا شخصياً لدي معلومات نظرية بسيطة عنه.
٢ ج	لا ترتقي معلومات المصرف عن بيع السلم أكثر من ٢٠٪ فقط.

٢ت	على المستوى الشخصي توجد معلومات، على مستوى موظفي المصرف لا توجد معلومات عنه.
٣ ج	ليس لدينا تعليمات داخلية، أو أي توجيهات من البنك المركزي بخصوص بيع السلم، إذ لا تتوفر لدينا معلومات عن بيع السلم.
٣ ت	هذه الصيغة غير مطبقة في المصرف، فنحن نعاني من عدم معرفة الموظفين بالصيغ المطبقة (مثل المراجعة) وبتفادي ذلك عن طريق إقامة الدورات المكثفة لسد النقص المعرفي لديهم.
٤ ج	انا شخصياً لديه معلومات جيدة عن بيع السلم، كانت صيغ التمويل الإسلامية ضمن مناهج دراستنا في أقسام المحاسبة، حسب معلوماتي - المتواضعة - ليس هناك اهتمام بدراسة تفاصيل المحاسبة الإسلامية في الجامعات في السنوات الأخيرة .
٤ ت	هناك معرفة نظرية جيدة بالموضوع، مع عدم التعمق بالتطبيق العملي لعدم استخدامه.
٥ ج	يملك المصرف معرفة معقولة عن بيع السلم، ولكن لا يتم التعمق بذلك لعدم تطبيق البنك لبيع السلم.
٥ت	لدي معلومات لأبأس بها عن بيع السلم.

المصدر: من إعداد الباحثان

المناقشة: من خلال دراسة وتحليل الأجوبة السابقة يمكن القول : إن المصارف الإسلامية العراقية لاتمتلك المعلومات الكافية عن بيع السلم في العراق ويرجع ذلك لعدم التطبيق الفعلي لبيع السلم وعدم توفر تعليمات وتوجيهات من قبل البنك المركزي.

جدول (5) ملخص أجوبة السؤال الثالث

السؤال الثالث: ماهي اسباب عزوف المصرف عن تطبيق بيع السلم؟	
الأجابة:	
١ ج	أن هذا النوع من التمويل غير مطلوب من قبل العملاء، فهم يسألون دائماً عن المراجعة.
١ ت	لا يوجد مانع من استخدامه، سوى انه غير مطلوب من قبل عملاء المصرف.
٢ ج	أسباب عزوف المصرف كثيرة، على رأسها لا توجد تعليمات واضحة ولا دليل عمل يُنظم كيفية التمويل بصيغة عقد السلم.
٢ ت	عدم المعرفة، وعدم توفر الدراية الكافية بعقد السلم، يجعل البنوك تبتعد عنه.
٣ ج	هناك عدة أسباب، أهمها : (١) ضعف المعرفة بتفاصيل بيع السلم.

٢) هناك طرق تمويل بديلة أسهل منها. ٣) السلم عقد مستقبلي، وهذا يعني كثرة المخاطر المرتبطة به. ٤) يحتاج الموظفون دورات تدريبية للتعليم بشأنه.	
اتفق مع كل الأسباب التي أوردها زميلي، لأننا تناقشنا بالجواب سويةً.	٣ ت
الأجواء الاقتصادية في العراق لا تساعد على الارتباط بأي عقد ذو احتمالية مستقبلية، ومن بين تلك العقود بيع السلم . فكل أجواء العراق تُشير بأن عدم التأكد يُشير إلى مخاطرة كبيرة، ترتبط بالظروف الغير مستقرة.	٤ ج
من أشد العوامل خطورة هي عدم التأكد، وعدم المعرفة، فهذان العاملان يجعلان المصارف تعزف عن عقود السلم	٤ ت
المخاطر هي السبب الوحيد للابتعاد عن عقد السلم.	٥ ج
لا يوجد أي مانع قانوني من ذلك، الموانع فنية، في المصارف العراقية الموظفون غير مؤهلين لذلك، والمصارف لا ترغب به لارتباطه بالمحاصيل المستقبلية وهي غير مضمونة.	٥ ت

المصدر: من إعداد الباحثان

المناقشة : عند دراسة وتحليل الأجوبة السابقة نستنتج الآتي : (١) إن الخوف من المخاطر المستقبلية و عدم الدراية الكافية و عدم طلب الزبون، هذه العوامل الثلاثة هي القاسم المشترك لجميع الأجوبة الواردة أعلاه . (٢) نلاحظ أيضاً إن الجواب رقم ٣ ج قد طرح معظم أسباب العزوف.

عندما استفسر الباحثان من بعض الأصدقاء في العراق ممن يشتغلون بالزراعة ويمتلكون أراضي زراعية، أفاد هؤلاء: بأن هذه الصيغة معروفة بالعراق ويتم ممارستها تحت مُسمى آخر هو (بيع الضمان) أو (الضمان)، بموجب هذه الصيغة يقوم "المُشتري" بدفع مبلغ " للمزارع" مقابل شراء المحصول الذي سوف يتضح ويُحصد بعد ٣ أشهر (مثلاً). وهذه العملية منتشرة في المجتمع الزراعي في العراق، وتعتقد الباحثة إن انتشار هذه الصيغة (الضمان) بشكل واسع هي وراء سبب عدم طلب هذا التمويل من المصارف الإسلامية.

جدول (6) ملخص أجوبة السؤال الرابع

السؤال الرابع: هل هنالك معوقات تحد من تطبيق بيع السلم؟	
الأجابة:	
١ ج	من اهم المعوقات هي عدم الدراية الكافية بتطبيق عقد السلم.
١ ت	عدم المعرفة هي المعوق الأول.

ج ٢	لا يمتلك المصرف تعليمات داخلية أو خارجية تنظم تطبيق بيع السلم.
ت ٢	اعتقد أن المعوقات فنية.
ج ٣	القطاع الزراعي مهمل في العراقي، لا توجد رغبة في دعمه، ما يرصد في الموازنة العامة لتطويره لا يتجاوز ٣ % من الموازنة، ولا توجد توجيهات من البنك المركزي تحت على دعم القطاع الزراعي من خلال دعم بيع السلم.
ت ٣	المخاطر التشغيلية هي المعوقات الحقيقية.
ج ٤	تتصدر المخاطر جميع المعوقات.
ت ٤	يرتبط عقد السلم بالمحاصيل المستقبلية، السلم مجازفة كبيرة لا ترغب المصارف بالدخول به.
ج ٥	المعوقات هي المخاطر الموجودة في السلم.
ت ٥	تدور جميع المعوقات حول المخاطر التشغيلية التي تشوب عقد بيع السلم.

المصدر: من إعداد الباحثان

المناقشة : من خلال دراسة وتحليل الأجوبة السابقة نجد أن المخاطر تتصدر المعوقات ومن خلال تحليل ما تم طرحه من قبل المجيبين تم توضيح المخاطر بصورة أكثر دقة شملت (عدم تسليم المحاصيل في وقتها واحتمال حدوث كوارث طبيعية تمنع المزارعين من جني المحصول وبدوره يمنع الوفاء بما تم الاتفاق عليه)، يليها عدم الدراية بعقود بيع السلم. وهذه الأجوبة مُنظمة مع ما لمناه من أجوبة الأسئلة التي سبقت هذا السؤال.

جدول (7) ملخص أجوبة السؤال الخامس

السؤال الخامس: هل بإمكان المصرف اعتماد بيع السلم كصيغة تمويلية مستقبلية ناجحة؟	
الأجابة:	
ج ١	رغبة الإدارة ستكون عامل حاسم لقرارات المستقبل اتجاه بيع السلم وغيره.
ت ١	لا اعتقد يمكن إنجاز صيغة بيع السلم في المستقبل، لأنه مرتبط بالمخاطر التي

	لا تزول بمرور الوقت.
ج ٢	يمكن اعتماده بالمستقبل، حدوث ذلك وعدم حدوثه يرتبط بمتغيرات واقع التمويل المصرفي في العراق.
ت ٢	يعيش العراق حالة عدم تأكد، يصعب معها التكهن بأي شيء مستقبلي
ج ٣	انا شخصياً غير متقائل بمستقبل بيع السلم، لدي إحساس بعدم الرغبة به الان وفي المستقبل، لانه يرتبط بالسلع (المحاصيل) وهذا شيء غير مرغوب في المصارف.
ت ٣	احتمال حدوث تغير في موقف المصارف الإسلامية والبنك المركزي اتجاه بيع السلم وارد ولكنه ضعيف من وجهة نظري.
ج ٤	هناك احتمال كبير ان يزداد الطلب على بيع السلم من قبل الزائر، وهذا الطلب سوف يُشكل ضغط على المصارف للعمل بعقود بيع السلم .
ت ٤	إن المتغيرات الهائلة والمتناقضة التي تحدث في القطاع الاقتصادي والمالي في العراق تجعل كل شيء ممكن في المستقبل.
ج ٥	ممكن اعتماده كصيغة لدعم الزراعة اذا توفر ما يضمن حقوق المصرف في حالة فشل المحصول.
ت ٥	يمكن اعتماده لأنه نافع في تمويل القطاع الزراعي والصناعي أيضا.

المصدر: من إعداد الباحثان

المناقشة : من خلال دراسة وتحليل الأجوبة أعلاه نرى إن المُجيبين منقسمون بين متقائل (وهم الكثرة) وبين متشائم (وهم القلة) تجاه مستقبل السلم في العراق. وهناك عدد منهم لم يتوقعوا شيء بسبب ظروف العراق المتبدلة والمتحركة باتجاهات لايمكن التكهن من خلالها، ويرى الباحثان إن هذا الرأي هو الأكثر منطقيةً.

اختبار الفرضيات

من خلال تحليل البيانات والمناقشات السابقة، وبخصوص فرضيات البحث، يمكن القول:-

- صحة الفرضية الأولى والتي نصت على (ان بيع السلم وسيلة ملائمة لتمويل القطاع الزراعي)، فعندما يستلم المزارع ثمن المحصول مقدماً سوف يستطيع من تغطية مصاريف الزراعة ومصاريفه العائلية، وهذا يُشجعه على العمل.
- صحة الفرضية الثانية، (يمكن تطبيق بيع السلم على القطاع الصناعي أيضا)، لا مانع من ذلك ضمن نفس خطوات القطاع الزراعي.

- صحة الفرضية الثالثة التي تنص على (عدم الدراية الكافية باحكام وإجراءات بيع السلم هي من أسباب عدم تطبيقه في المصارف الإسلامية العراقية)، وكان هذا واضحاً من أجوبة المُقابلين ومن المناقشات في الفقرة السابقة.

- صحة الفرضية الأخيرة التي تقضي بأن (المخاطر المستقبلية هي عائق رئيسي أمام تطبيق المصارف الإسلامية العراقية له)، فعلاً من خلال الأجوبة في الفقرة السابقة فإن مخاطر مستقبل المحاصيل ومستقبل السداد هي التي تمنع المصارف من عقود السلم.

الاستنتاجات

تأسيساً على ما تقدم استنتج الباحثان الآتي:-

١. عقد السلم هو صيغة تمويل إسلامية، ذات قبول شرعي عند مختلف المذاهب.
٢. عقد السلم هو صيغة تمويل تُلائم القطاع الزراعي - على وجه الخصوص - مع إمكانية تطبيقها على قطاع الصناعة أيضاً.
٣. تطبيق عقد السلم محفوف بالمخاطر من وجهة نظر المصارف، وغير مرغوب من قبلها لأنه يتعامل مع السلع.
٤. ممكن تذليل مخاطر عقد السلم عن طريق أبرام عقدي السلم في وقت واحد (سلم موازي)، يكون البنك طرف مشتري في العقد الاول وبائع في العقد الثاني.
٥. بخصوص المصارف الإسلامية في العراق، فإن عزوفهم عن ترويج عقود بيع السلم قد يرجع للأسباب التالية :-
 - أ . قلة معرفة المصارف فيه.
 - ب . قلة طلبه من قبل الزبائن.
 - ج . تعود القطاع الزراعي في العراق على حل مشاكل التمويل عن طريق بيع المحاصيل الزراعية قبل أوان حصادها، بطريقة بيع الضمان.

التوصيات

يوصي الباحثان بما يلي:-

- اجراء المزيد من الأبحاث المُعمقة بنفس الاتجاه، مع استخدام أدوات بحث أخرى كالاستبانة مثلاً.
- قيام المصارف الإسلامية في العراق بإجراء دورات تدريبية لتطوير كادرها باتجاه معرفة طرق التمويل الإسلامية بشكل عام وبيع السلم بشكل خاص.
- قيام البنك المركزي العراقي (كونه الجهة الرقابية العليا على البنوك) بِحثٍ وتشجيع المصارف الإسلامية العراقية على تفعيل عقود بيع السلم كونه وسيلة مهمة لدعم القطاع الزراعي الذي يحتاجه البلد.

References

- Abdul-Baki, Z., & Uthman, A. B. (2017). Exploring the “social failures” of Islamic banks: a historical dialectics analysis. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*.
- Aburaida, K. M. M. (2014). Rural Finance As A Mechanism For Poverty Alleviation In Sudan With An Emphasis On Salam Mode. *European Scientific Journal*, 7(26), 157–166.
- Al-Amine, M. A. B. M. (2011). *Global Suk? K and Islamic Securitization Market: Financial Engineering and Product Innovation (Vol. 6)*. BRILL.
- Atah, U. I., Mohammed, M. O., Adawiyya, E. R., & Adeyemi, A. A. (2019). Proposed secured bay-salam model for financing agriculture by Islamic banks. *International Journal of Management and Applied Research*, 6(4), 181–195.
- Cabannes, Y. (2012). Financing urban agriculture. *Environment and Urbanization*, 24(2), 665–683.
- Christiaensen, L., Demery, L., & Kuhl, J. (2011). The (evolving) role of agriculture in poverty reduction—An empirical perspective. *Journal of development economics*, 96(2), 239–254.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Sage publications.
- Davis, K., Nkonya, E., Kato, E., Mekonnen, D. A., Odendo, M., Miiro, R., & Nkuba, J. (2012). Impact of farmer field schools on agricultural productivity and poverty in East Africa. *World development*, 40(2), 402–413.
- Dubai Islamic Bank (2018), Financing for Working Capital – Manufacturing, [Online] Available from: <https://www.dibpak.com/index.php/smebanking/business-short-term-products/> [accessed on 2 June 2019].
- Ehsan, A., & Shahzad, M. A. (2015). Bay salam: a proposed model for shari'ah compliant agriculture financing. *Business & Economic Review*, Institute of Management Sciences Hayatabad, Peshawar, 7(1), 67–80.
- Hudaifah, A., Tutuko, B., & Tjiptohadi, S. (2019). The Implementation Of Salam-Contract For Agriculture Financing Through Islamic-Corporate Social Responsibility (Case Study Of Paddy Farmers In Tuban Regency Indonesia). *Al-Iqtishad: Jurnal Ilmu Ekonomi Syariah*. <https://doi.org/10.15408/aiq.v11i2.10933>.
- Irz, X., Lin, L., Thirtle, C., & Wiggins, S. (2001). Agricultural productivity growth and poverty alleviation. *Development policy review*, 19(4), 449–466.
- Kaleem, A., & Ahmad, S. (2016). Bankers' perception towards Bai Salam method for agriculture financing in Pakistan. In *Islamic Finance (pp. 66–85)*. Palgrave Macmillan, Cham.
- Kaleem, A., & Wajid, R. A. (2009). Application of Islamic banking instrument (Bai Salam) for agriculture financing in Pakistan. *British Food Journal*.

- Khattak, N. U. R. K., & Hussain, A. H. (2006). A Review of the Principles of Islamic Banking System for Agriculture Credit.
- Kodongo, O., & Kendi, L. G. (2013). Individual lending versus group lending: An evaluation with Kenya's microfinance data. *Review of Development Finance*, 3(2), 99–108.
- Le Blanc, D. (2015). Towards integration at last? The sustainable development goals as a network of targets. *Sustainable Development*, 23(3), 176–187.
- Mahadik, J., & Finance Training and Consultancy, D. (2013). Salam: A Good Alternative to Controversial Tawarruq. *NEWHORIZON. Global Perspective on Islamic Banking & Insurance*, (188).
- Moh'd, I. S., Mohammed, M. O., & Saiti, B. (2017). The problems facing agricultural sector in Zanzibar and the prospects of Waqf–Muzar'ah–supply chain model: The case of clove industry. *Humanomics*.
- Muhammad, Mahmud Qurani (1999). *al–Salam Wa Bad Tatbiqatih Fi al–Masarif al–Islamiyyah (Salam Contract and Its Implications in the Islamic Banks)*. MA Thesis, Cairo: University of Cairo.
- Muneeza, A., & Mustapha, Z. (2020). The potential of fintech in enhancing the use of salam contract in Islamic banking. *International Journal of Islamic Economics and Finance (IJIEF)*, 3(2), 305–334.
- Muneeza, A., Yusuf, N. N. A. N., & Hassan, R. (2011). The possibility of application of salam in Malaysian Islamic banking system. *Humanomics*.
- Ningsih, W. F., & Wardayati, S. M. (2016). Modification finance of salam and the implications for salam accounting treatment in Indonesia. *Procedia–Social and Behavioral Sciences*, 219, 528–533.
- Obaidullah, M., & Mohamed–Saleem, A. (2015). Innovations in Islamic microfinance: lessons from Muslim Aid's Sri Lankan experiment.
- Putri, A. K., tir Razia, E., & Muneeza, A. (2019). The potential of bai salam in islamic social finance to achieve united nations' sustainable development goals. *International Journal of Management and Applied Research*, 6(3), 142–153.
- Rahman, M. H., & Amanullah, M. (2020). Articles of the Mejelle on Salam Contract: Juristic Evaluation and Applications. *Jurnal Syariah*, 28(3), 359–382
- Sadler, M. P., Millan Arredondo, A., Swann, S. A., Vasileiou, I., Baedeker, T., Parizat, R., & Sadler, M. P. (2016). Making climate finance work in agriculture. Washington, DC World Bank Group.
- Shah, B. A., & Khan Niazai, G. S. (2019). Salam and Istisna: From Current Issues to an Ideal Model for Islamic Banks in Pakistan. *Journal of Islamic Business and Management*, 9(1).

- Siddique, M. A., Haq, M., & Rahim, M. (2020). The Impact of the Islamic Banking Industry on Economic Growth and Poverty Reduction in Pakistan. In Enhancing Financial Inclusion through Islamic Finance, Volume II (pp. 259–279). Palgrave Macmillan, Cham.
- Stewart, C., & Cash, W. (2008). Interviewing: Principles and practices. McGraw–Hill Humanities/Social Sciences/Languages.
- TROPEA, F. (2016). Price volatility in agricultural markets: Risk management and other tools.
- Usmani, M.T. (1998) An Introduction to Islamic Finance. Karachi, Pakistan: Idaratul Ma’arif, p. 186.
- ZAMAN, S. H. (1991). BAY'SALAM: PRINCIPLES AND PRACTICAL APPLICATION. Islamic Studies, 30(4), 443–461.

ملحق رقم (1)

المصارف الإسلامية العراقية					
ت	اسم المصرف	عنوان المصرف	رأس مال المصرف	تاريخ تأسيس المصرف	البريد الإلكتروني للمصرف
1	العطاء الإسلامي للاستثمار والتمويل	بغداد/ الكرادة الشرقية /قرب ساحة الحرية	250 مليار	2006	info@ataa-bank.iq
2	نور العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل	بغداد/ساحة كهرومانيه /شارع 99 /بناية 44	250 مليار	2016	info@inibiq.iq www.inibiq.iq
3	زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل	بغداد/الكرادة/عرصات الهندية/حي بابل/م.925. ز.32.د./124	250 مليار	2016	info@zainbank.iq www.zainbank.iq
4	الأنصاري الإسلامي للاستثمار والتمويل	الإدارة العامة العقار المرقم (323/98) م.904 /شارع 14 بناية 31 حي الوحدة /شارع سلمان فائق	250 مليار	2017	main@aiifb.iq www.aiifb.iq
5	الثقة الدولي الاسلامي	بغداد/الكرادة /حي الوحدة م.906 /شارع 384 نهاية شارع 62	250 مليار	2017	info@itbank.iq www.itbank.iq
6	اور الاسلامي للاستثمار	شارع الرشيد /بناية السنابل رقم البناية / 15	101 مليار	2018	info@urbank.iq www.urbank.iq

info@aib.iq www.aib.iq	2018	100 مليار	بغداد/ الكرادة/ساحة الوثائق/ مجاور فندق المرجان	أمين العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل	7
info@fib.iq	2020	100 مليار	بغداد /عرصات الهندية /حي بابل	العراق الأول الإسلامي للاستثمار والتمويل	8